منتدى شوبة الكازمي بعدن يدعو أبناء الجنوب إلى مد جسور المحبة ومحاربة أسباب الفُرقة

الشيخ الكازمي: نمر بمراحل ومنعطفات معقدة تتطلب منا توحيد الصف والكلمة

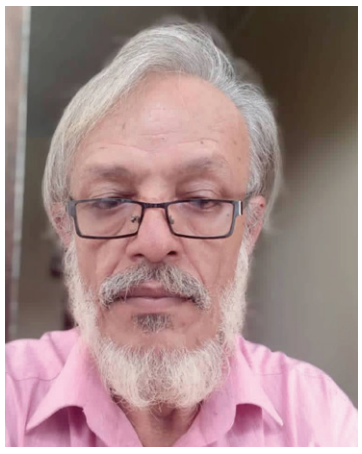

الأمناء/ عبد الله قردع:

بمشاركة عدد من الشخصيات الاجتماعية والكتاب والمثقفين أطلق منتدى شوبة الكازمي الاجتماعي بالعاصمة عدن نداءً إلى أبناء الجنوب عامة تحت شعار "لا حواجز سياسية لا مناطقية في رحاب الجنوب كلنا سواسية" دعاهم فيه إلى وحدة الصف والكلمة ومحاربة أسباب الفُرقة ومد جسور المحبة والتواصل فيما بينهم البين وإحياء روح التصالح والتسامح الجنوبي والتمسك به كمبدأ وعهد أزلي، وكذا جعل الاختلاف إن وجد ظاهرة ثقافية حضارية لا تفسد للود قضية والقبول ببعضهم البعض والتعايش بسلام ووئام بوطن جنوبي يتسع للجميع لا ينفي أحدًا ولا يقصي أحدًا مهما بلغت حدة الاختلاف أو التباين في وجهات النظر ومسح رواسب وأسباب التفرقة وتنمية الأفكار الإيجابية البناءة الراقية والاصطفاف حول المجلس الانتقالي الجنوبي وقيادته الرشيدة برئاسة اللواء عيدروس قاسم الزبيدي والتصدي بحزم للمؤامرات التي تحاك ضد الجنوب أرضا وإنسانا من قبل مليشيات الحوثي ومن يدور في فلكها.

حضور صحيفة "الأمناء" متميز دائما

وأدلى الشيخ محمد هادي شوبة الكازمي راعي المنتدى بتصريح خص به صحيفة "الأمناء" قال فيه: "أشكر صحيفة الأمناء على حضورها المتميز دائما واهتمامها بقضايا الجنوب". وأضاف: "المرحلة الحالية خطيرة جدا ونمر بمراحل ومنعطفات معقدة تتطلب منا توحيد الصف والكلمة والترفع عن الأنانية والمناطقية والنظرة القاصرة الضيقة فنحن شعب لنا تاريخ حضاري عريق واليوم شمرنا السواعد نناضل لاستعادة دولتنا الجنوبية ولا بد من تكاتف الجميع لضمان تحقيق الهدف المنشود وضمان التعايش بسلام".

حب الكراسي والمناصب سبب التناحر والشتات

وأضاف: "أتوجه بدعوة أبناء الجنوب عامة والقيادات التاريخية والحالية السياسية والعسكرية والمدنية في الداخل والخارج الى التنازل لبعضنا البعض والترفع عن الانانية وحب الكراسي والمناصب فهي سبب التفرقة والشتات والتناحر في الماضي والحاضر واضاف علينا أن نعي خطورة الموقف و نكون صادقين مع بعضنا البعض يجب الشفافية والوضوح حتى نصل الى حلول وتوافق مقبول من الجميع".

وختم حديثه بالقول: "علينا المحافظة على مستقبل الاجيال وغرس حب الوطن الجنوبي الكبير في عقولهم وقلوبهم لنبني وطنا ديمقراطيا حضاريا قائما على العدل والمساواة في الحقوق والواجبات والتبادل السلمي السلس للسلطة وبناء جيش نظامي حديث يدين بالولاء لله ثم للجنوب".

كلما سكن الوطن الجنوبي قلوبنا كبرنا بحجمه وعظمته

من جهته قدم الأستاذ فيصل حلبوب جزيل الشكر لمنتدى شوبه الكازمي لإطلاقه نداء محبة يجمع شمل الجنوبيين ويوحد كلمتهم. وأضاف: "إن التصالح والتسامح هما مثل الشمس التي تسطع بعد ظلمة طويلة، وما أن تشرق على جزء من الأرض فإنها تحرره من كوابيس الليل التي كانت تحيط به، فيصبح هذا الجزء أكثر حيوية، تدب الحركة والتفاعل في جميع تفاصيله، ونحن شعب الجنوب أذن الله لنا بحدثين رائعين هما: الأول ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ م التي وحدت سلطنات ومشيخات وإمارات الجنوب وجعلتها دولة واحدة وشعبا واحدا متماسكا متجانسا من باب المندب حتى حوف في المهرة وسقطرى، وكانت نعمة من الله إذ أنهى شعبنا الجنوبي كل صراعاته القبلية وطوى صفحاتها للأبد ينعم بدولة نظام وقانون، وارتقى بفضل ذلك إلى درجات من التحضر والمدنية وبلغ مستويات من الثقافة والعلم والانضباط شهد له القاصي والداني وكنا دولة يشار إليها بالبنان عربياً وعالمياً. أما الحدث الثاني هو مشروع التصالح والتسامح ٢٠٠٦ م الذي أعلنه شعب الجنوب كمشروع وطني جنوبي متحديا كل الصعاب وكل الأعداء الواقفين ضد مصلحة شعبنا، فأقبل الشعب من أدناه إلى أقصاه مرحبا بهذا المشروع الجبار مشروع الشجعان، مشروع الشعب الوفي الذي يحب بعضه ويرغب بالتعايش مع بعضة بعضا دون حدود".

وتابع الأستاذ فيصل حديثه قائلا: "ولذلك فإن التسامح والتصالح كما وصفه ديننا وإسلامنا الحنيف ذات معنى عظيم وفعل سامي ونسب الى مكارم الاخلاق عند الشعوب والجماعات إن هم عمدوا اليه في معالجة قضاياهم وخلافاتهم التي كثير منها لا تفسد للود قضية في حياتهم وإطار معيشتهم؛ ولذلك دام هذه نعمة من نعم الله هدانا إليها وحملناها كشعار جنوبي عظيم ، يجب أن يكون رمز المعاملة الصادقة والجدية بين ابناء الجنوب كما هو الدين المعاملة".

وأضاف: "كلما سكن الوطن الجنوبي في قلوبنا كبرنا بكبر هذا الوطن وعظمته وتلاشت المصالح والانطواء بالمناطقية والقبلية الضيقة".

واستطرد قائلا: "لن نستطيع استكمال تحرير أرضنا واستعادتها وبناء دولتنا والارتقاء بشعبنا الجنوبي نحو المعالي إلا متى ما كان التصالح والتسامح شعارا ننفذه عملياً على الواقع الملموس. كل شعب الجنوب مستوعب ذلك ويقدر قيمة التصالح والتسامح لكن هناك عناصر قليلة يدعمها أعداء الجنوب بعنوة لتعطيل هذا المشروع العظيم، لكن كما يقال القافلة تسير والـ... تنبح، وهذا لن يؤثر على مسيرة شعبنا الجنوبي وسينتصر بتلاحمه وتكاتفه. وشكرا صحيفة الأمناء على هذا الحضور المتميز".

دعوة خير نابعة من قلب يحب الخير

الناشط السياسي الإعلامي المميز حمدي العمودي أدلى هو الآخر بدلوه قائلا: "إن الدعوة التي أطلقها منتدى شوبه الكازمي بالعاصمة عدن التي تطالب أبناء الجنوب بتوحيد الصف والكلمة ومحاربة أسباب الفرقة بين الشعب الجنوبي الواحد ما هي إلا دعوة خير نابعة من قلب يحب الخير للجنوب نابعة من حرص شديد وحب عميق يتمنى لكافة أبناء الجنوب الخير والسعادة والتنمية والازدهار ومستقبل أفضل يمّكن أبناء الجنوب من استعادة دولتهم كاملة السيادة والتعايش بسلام ووئام وتقبل الآخر".

وأضاف: "إنّ توحيد الكلمة ورص الصفوف مطلوب في وقتنا الحالي لما نمر به من وضع مأساوي جداً يهدد نسيجنا الاجتماعي نتيجة تكالب الأعداء من حولنا، وعلينا كأبناء وطن واحد أن نكون يدا واحدة في وجه التحديات وأن نتعلم من الماضي دروسا نضعها صوب أعيننا".

وتابع الأستاذ حمدي حديثه بالقول: "لا شك ان قضيتنا الجنوبية وصلت الى جميع المحافل الاقليمية والدولية ووجدت تجاوبا كبيرا وتسير في الطريق الصحيح نحو الهدف المنشود وهو استعادة دولتنا الجنوبية وهذا بفضل الله ثم بفضل المجلس الانتقالي الجنوبي الحامل الشرعي المفوض من قبل شعب الجنوب الذي حقق ما لم يحققه الآخرون".

وختم حديثه بالقول: "نتمنى على الجميع أن يكونوا دعاة خير ومحبه وسلام وأن تكون دعوة منتدى شوبه الكازمي قدوة يحتذى بها وبادرة خير نحو توحيد الكلمة والصف، كما أدعو أصحاب الأقلام الشريفة استخدام عقولهم وأفكارهم النيرة وكتاباتهم في خدمة الجنوب وقضيته المشروعة وإحياء وتعظيم روح التصالح والتسامح في النفوس، وأن تكون لديهم رؤية مستقبلية طموحة بعيدة المدى، وليعم الأمن والأمان جنوبنا الغالي. وشكرا صحيفة الأمناء على هذا الحضور المميز".

منتدى جامع يجمع كل الطيف الجنوبي

وختمنا هذه التغطية الإعلامية بالأستاذ خالد شوبه مدير الإدارة الإعلامية بانتقالي العاصمة عدن، الذي قال: "لا شك أن التحديات الكبيرة التي تمر بها قضية شعب الجنوب تتطلب منا جميعا كجنوبيين الاصطفاف واللحمة الواحدة وإحياء قيم التسامح والتصالح وترسيخها قولا وفعلا. وشخصيا، بصفتي أحد مؤسسي هذا المنتدى المتواضع، سعينا بكل جهدنا أن يكون جامعا يستوعب كل الطيف الجنوبي، على مختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم، وجعلنا من مبدأ التسامح والتصالح خارطة طريق ونهجا عاما لكل رواد المنتدى، والحمد لله، كل من شرفنا بالحضور التمس روح الألفة والتجانس والتعاضد بين أبناء الجنوب. لذا وكما دعونا سابقا، نجدد الدعوة اليوم لتوحيد الصف والكلمة وحل الخلافات إن وجدت بالحوار الودي وتمهيد الطريق للمزيد من التقارب الجنوبي الجنوبي، فما تتعرض له اليوم قضية شعب الجنوب من مؤامرات ودسائس تحتم علينا جميعا لم الشمل الجنوبي، والاصطفاف خلف المجلس الانتقالي الجنوبي تحت قيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، وأن نرتقي بقيمنا وأخلاقنا وتوحدنا بعيدا عن الأحقاد والضغائن ونجعل مصلحة شعب الجنوب هدفنا الأسمى والأغلى. وشكرا صحيفة الأمناء على التغطية والحضور اللافت".